

مجمع الأمثال

3852 - مَازَ رَأْسَكَ وَالسَّيْفَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أصل ذلك أن رجلاً يُقَالُ له " مازن " أسَرَ رجلاً وكان رجل يطلب المأسور بِذِخْلٍ فَقَالَ له : مازَ - أي يا مازن - رأسَكَ وَالسَّيْفَ فَنَحَسَّيَ رَأْسَهُ فَضْرَبَ الرجلَ عُنُقَ الأسيرِ .

قلت : قَالَ اللَّيْثُ : إذا أراد الرجلُ أن يضربَ عُنُقَ آخرٍ يقولُ : أخرجَ رأسَكَ فقد أخطيء حتى يقولُ : ما زَرَ رأسَكَ أو يقولُ : مَازَ وَيَسْكُتُ ومعناه مُدَّ رَأْسَكَ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لاَ أعرفُ " مازَ رَأْسَكَ " بهذا المعنى إلاَّ أن يكونَ بمعنى ما يَزُفَأَخَّرَ الياءَ فَقَالَ مازَ وَأَسْقَطَتِ الياءُ في الأمرِ